لا عطفه على الجملة السابقة في النثر اعرابه كاعراب في الاستثناء
المنقطع فانظر الى ذلك الموضع نحو لا تذنب مراد لفظه مضاف اليه
النحو وهذه مبتداء الاربعة اعراب امثالها قد سبق في محلها
فتذكر وبالحق فتدبر تجزم خبر والجملة الاسمية الحيثية فعلا
مفعولا به لتجزم واحد اصفة الفعل والخامس عطف على الجملة
السابقة نحو اتعب يفوزوا تذنب مراد لفظه مضاف اليه النحو واذا
اريد المعنى فان حرف شرط وتذنب مجزوم به لفظا وفاعله انت والجملة
الفعلية لا محل لها فعل الشرط ويغفر مجزوم ايضا بانه والذنوب
نائب الفاعل والجملة الفعلية لا محل لها جزاء الشرط وحرف الشرط
مع شرطه وجزائه جملة شرطية لا محل لها والثمانية الباقية عطف على
الجملة السابقة نحو مهما تفعل تسئل منه مضاف اليه النحوان
لفظه هو المقصود في هذا المقام فنقول بعون الله ذي الانعام
اذا اريد معناه فهما اسم شرط مبني على السكون منصوب محلا على انه
مفعول به لتفعل قدم عليه وجوبا لتضمنه معنى الصدر الكلام وهو
معنى حرف الشرط وتفعل مع فاعله فعل شرط وتسئل جزاء الشرط
ومنه متعلق تسئل ويجوز على ضعف كون مهما مبتدأ والعائد
اليه محذوف اى مهما تفعله كما مر به المحقق الرضي في شرح الكافية
في بحث الظروف وفيه انه قد صرح في بحث الحال ان العائد اذا كان
منصوبا ولم يكن المبتدأ كلمة كل لا يجوز حذفه فيما سبق لما سماعا

Copyright © King Saud University

اللهم الا ان يقال المراد هيهنا جواز كون اسم الشرط مبتدأ بحذف العائد
على ضعف في التراكيب المسموعة بقرينة قوله في بحث الخبر وفيه انه
لا معنى لقوله على ضعف حينئذ فان كون الحذف سماعيا بناء
الضعف وبالجملة كلامه لا يخلو عن الاشكال والعناية من الكريم
ذي الجلال والتابع ما نحو ما تفعل من خير يجد عند الله مراد
لفظه مضاف اليه النحو لكونه مراد اللفظ واذا اريد المعنى فاسم
شرط مبني على السكون منصوب المحل مفعول به لتفعل وتفعل مع
فاعله فعل الشرط ومن خير ظرف مستقر حال من ما ويجد فعل ناقص
جزاء الشرط والضمير مفعول به ليجد وعند مفعول فيه ليجد
ولفظة الجلال مضاف اليه لعند والثاني من نحو من يعمل عملا صالحا
يكن ناجيا اعرابه كاعراب والتابع ما له واذا اريد المعنى فمن
اسم شرط مبني على السكون مرفوع محلا مبتدأ ويعمل فعل الشرط
وعملا مفعول به او مفعول مطلق ليعمل كما عرفت وصالحا صفة
العمل ويكن مع اسمه وخبره المنصوب جزاء الشرط ثم النحاة اختلفوا
في خبر هذا المبتدأ فقال الاندلسي انه هو الشرط دون الجزاء
لخلوه عن ضمير كلمة الشرط دون فعل الشرط فانه اذا ارتفع كلمة
الشرط من ضمير دون للجزاء نحو من قام فمت وفي الدعاء من كان
الناس ثقته ورجاؤه فانت ثقتي ورجائي وفيه ان هذا الدليل
لا يرد كون الخبر المجموع وانما يرد كون الخبر مجرد الجزاء كذا قاله الفاضل